تحالى من الحلاوة أطورها أقربها .

(أُحاذر يوماً أن تَبِين قَرينتي ... ويُسْلمها أَحْرازُها ونَصيرها) .

الأحراز الحصون قرينتي نفسي .

(وما أَنفُس الفتيان إلا قرائنٌ ... تَبين ويبقَى هامُها وقُبورها) .

(فنفسَك فاحفظْها ولا تُفشِ للعِدا ... من السرّ ما يُطَوى عليه ضَميرُها) .

(وما يَحْفظُ المكتومَ من سرّ أهله ... إذا عُقَدُ الأسرار ضاع كبيرُها) .

(مِنَ القوم إلا ذو عَفاف يُعينه ... على ذاك منهُ صِدْقُ نفس وخِيرُها) .

(رَعَى خالدٌ سرّى لياليَ نفسُه ... تَوالَى على قَصْد السبيل أُمورُها) .

(فلما تراماه الشبابُ وغَيّهُ ... وفي النفس منه فِتْنَةٌ وفُجورها) .

(لوى رأسَه عنّي ومال بودّه ... أغانيجُ خَوْد كان فينا يَزُورها) .

(تَعلّقه منها دَلالٌ ومُقلة ... تَظَلّ لأصحاب الشّقاء تُديرها) .

(فإِن حراماً أَنْ أخون أمانَةً ... وآمَنَ نفساً ليس عندي ضميرها) .

فأجابه خالد بن زهير .

(لا يُبعدنّ ا لُبّكَ إذ غَزَا ... وسافَر والأحلامُ جَمٌّ عُثُورُها) .

غزا وسافر لبك ذهب عنك والعثور من العثار وهو الخطأ